4746 - يَفْنَى الكَبَاثُ وَنَتَعَارَفُ .

قَالَ ابن الأَعرَبي : الكبَاثُ النضيج من ثمر الأراك قَالَ : وأصله أنهم كانوا يَجْتَنُون الكَبَاثَ أيام الربيع وشغل رجل باجتنائه عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكر خُلّتَه فَقَالَ الصديق : .

جَاءَ زَمَانُ الكَبَاثَ مُقْتِبلاَ ... فَلاَ خَلِيلَ لِخِلّهِ يَقِفُ .

فَقُلْ لِعَمْرٍو مَقَالَ مُعْتَبِرٍ : إذَا تَوَلّى الكَبَاثُ نَعْتَرِفُ .

كأنما رَبْعُهُ المُلاَصِقُ لي ... رَبْعُ غَرِيبٍ محله سَرَفُ .

يضرب لمن يضرب عن الأحباب مشتغلاَ بما لاَ بأس به من الأسباب